

Pellegrinaggio in Terra Santa
Discorso n. 16 bis
Gerusalemme - Saluto nella
Concattedrale Latina
Martedì, 12 maggio 2009

زيارة البابا إلى الأرض المقدسة
الخطاب رقم 16 مكرر
زيارة لكاتدرائية اللاتين في القدس
القدس - كاتدرائية اللاتين
الثلاثاء 12 مايو 2009

صاحب الغبطة، أشكركم على كلمات الترحيب وأشكر أيضا البطريرك السابق وأؤكد لكما أمنياتي الأخوية وصلواتي.

أخوتي وأخواتي الأعزاء في المسيح، إنني مسرور بوجودي اليوم معكم في هذه الكاتدرائية، حيث تواصل الجماعة المسيحية في القدس الاجتماع كما فعلت منذ عصور، وفي الواقع منذ نشأة الكنيسة. وفي هذه المدينة، كان بطرس أول من أعلن بشري يسوع المسيح السارة يوم العنصرة، عندما انضم زهاء ثلاثة آلاف شخص إلى عدد الرسل. وهنا أيضا، كان المسيحيون الأوائل "يوأظبون على تعليم الرسل والمشاركة وكسر الخبز والصلوات" (أعمال الرسل 2، 42). ومن أورشليم انتشر الإنجيل "في كل الأرض... وحتى أقاصي العالم" (المزمور 19، 4)، وفي كل زمن أزرت جهد مرسلتي الإنجيل صلوات المؤمنين المجتمعين حول مذبح الرب، لابتهاال قوة الروح القدس لعمل البشارة. وكانت هناك بنوع خاص صلوات من دعوتهم أن يكونوا، وكما قالت القديسة تريزا دي ليزيو، "الحب العميق في قلب الكنيسة" (رسالة إلى الأخت مارييا القلب الأقدس)، الذي يؤازر عمل البشارة. أرغب بتوجيه تحية تقدير خاصة لرسالة التاملين الحاضرين هنا وأشكرهم على تفانيهم السخي في حياة الصلاة والتضحية. أشكركم جزيل الشكر على الصلوات التي ترفعونها على نية خدمتي الجامعة وأسألكم أن تكلوا للرب دوما عملي في خدمة شعب الله في العالم كله. وبكلمات صاحب المزامير، أسألكم أنا أيضا أن "تطلبوا السلام لأورشليم" (المزمور 122، 6)، وترفعوا الصلاة دوما من أجل نهاية النزاع الذي سبب ألما جمة لشعوب هذه المنطقة. والآن، أمنحكم بركتي.